

الاختبار : التاريخ والجغرافيا	الجمهورية التونسية وزارة التربية
الحصّة : 3 س	امتحان البكالوريا دورة جوان 2013
الضارب : 3	
الدورة الرئيسية	الشعبة : الآداب

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقّتين مفصّلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا.

التاريخ (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

- أدت الحرب العالمية الثانية إلى تراجع مكانة أوروبا وبروز قوتين عظميين تنازعتا الهيمنة على العالم.
- بين أسباب تراجع مكانة أوروبا في العالم وأبرز مظاهر هذا التراجع.
 - حدّد عوامل بروز القوتين العظميين ومظاهر النزاع بينهما إلى حدود سنة 1953.

الموضوع الثاني : دراسة نصّ

من خطاب الحبيب بورقيبة بمناسبة الذكرى الأولى للاستقلال

(20 مارس 1957)

« ... لقد رفعنا السلاح أيام لم نجد من الدولة الفرنسية آذانا صاغية لشرعية مطالبنا وحقوقنا ...

وتوقّف القتال عندما أعلن ساسة فرنسا استعدادهم لحلّ المشكلة التونسية بالنقاش والتفاوض ... فكانت المرحلة الأولى منحت تونس الحكم الذاتي، ثم وقّع الطرفان في مثل هذا اليوم من السنة الماضية البروتوكول الشهير الذي أعلن للعالم أجمع زوال الهيمنة الاستعمارية وضمن استقلال البلاد التونسية و سيادتها.

وعلاوة على استماتة الشعب التونسي في النضال بمختلف أنواعه في سبيل استرجاع كرامته وتفطّن بعض القادة الفرنسيين لوجوب انتهاج السياسة السلمية مع هذا الشعب الأبيّ المسالم، كان هناك الجوّ العالمي الذي ساعد فرنسا على اعتناق مبدأ التعايش السلمي معنا، إذ سبق لبعض الدول العظمى أن سلكت سياسة تحريرية تراوحت بين السّماح بالحكم الذاتي ومنح الاستقلال وجلاء الجيوش، وأخذت تسود في الحقل

الدُولِيّ العَقْلِيَّةَ الجَدِيدَةَ الَّتِي تَؤْمَنُ بِتَحْرِيرِ الشُّعُوبِ وَتَقْرِيرِ المَصِيرِ، فَبَدَأَتِ الشُّعُوبُ تَعَلِّقُ آمَالَهَا الكَبَارَ عَلَي
... مِيثَاقِ الأُمَمِ المِتَّحِدَةِ.

... [إِنَّ] الاستقلال لم يكن ولن يكون الغاية التي نقف بعدها مكتوفي الأيدي، بل سيكون الخطوة الأولى
التي تُشعرنا بما علينا من واجب تجاه أنفسنا وتجاه المجموعة البشرية. لذلك اتَّجِهَ عملنا الإنشائي صوب
الدَّاخلِ نُنظِّمُهُ وَنُنظِّفُهُ وَنَمسحُ عَنْهُ غَبَارَ الأَوْضَاعِ الموروثَةِ المُزْرِيةِ. فَكُونَا المَجْلِسَ القَوْمِيَّ التَّاسِيسِيَّ الَّذِي
انتخبه الشَّعبُ انتخَاباً حَرّاً مَبَاشِراً ... وَاخْتَصَرْنَا الهَيْكَلَ الإِدَارِيَّ بَعْدَ أَنْ طَهَّرْنَا إِطَارَاتِهِ تَطْهِيراً أُسَاسَهُ
الإِنصَافُ لَا التَّشْفِيَّ وَغَزَوْنَا مَنَاطِقَ السِّيَادَةِ وَاسْتَلَمْنَا الدِّفَاعَ وَالأَمْنَ بِأَيْدِينَا وَالتَّفْتِنَا لِلنَّاحِيَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ ...
فَأَصْدَرْنَا مَجَلَّةَ الأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ الَّتِي صَيَّرَتْ تَشْرِيعَنَا الاجْتِمَاعِيَّ مَسَايِرًا لِمَقْتَضِيَّاتِ الحَيَاةِ العَصْرِيَّةِ. »

الحبيب بورقيبة، حديث الجمعة الجزء 1، جمع ونشر أحمد الرتيمي

مطبعة العمل، ماي 1957 ص 297-299

أدرس النصّ مستعينا بالأسئلة التالية :

- 1- حدّد العوامل التي ساعدت البلاد التونسية على إحراز استقلالها وشرحها.
- 2- بيّن الأشكال النضالية التي اعتمدها الحركة الوطنية التونسية لتحقيق الاستقلال.
- 3- أبرز الإنجازات التي حققتها دولة الاستقلال في سنتها الأولى.

الجغرافيا (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

تشارك بلدان الجنوب في سمات بشرية واقتصادية تؤكد موقعها الطرفي في المجال العالمي إلا أن هذه البلدان تظل غير متجانسة.
بين ذلك.

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

القوة الصناعية للاتحاد الأوروبي

الوثيقة 1 : بعض مؤشرات حول الصناعة في الاتحاد الأوروبي سنة 2011

المؤشرات	القيمة	الرتبة العالمية
الحصة من الإنتاج العالمي للفلاد	11,67 %	2
الحصة من الإنتاج العالمي للسيارات	22,03 %	2
الحصة من الإنتاج العالمي للمطاط الاصطناعي*	17,75 %	-
صادرات منتجات التكنولوجيا العالية**	201 مليار يورو	2
الحصة من الصادرات الصناعية العالمية	14,8 %	2

* سنة 2010 المصدر : المنظمة العالمية للتجارة، إحصائيات التجارة العالمية 2012 وأوروستات ومصادر أخرى

** سنة 2008

الوثيقة 2 : مؤشرات حول السكان والبحث والتطوير بالاتحاد الأوروبي سنة 2010

المؤشرات	القيمة
عدد السكان	501 مليون ساكن
حصة الفرد من الناتج الداخلي الخام	31737 دولار
حصة البحث والتطوير من الناتج الداخلي الخام	2 %
عدد براءات الاختراع لكل مليون ساكن*	116
نسبة السكان المتابعين للتكوين المستمر (بين 25 و 64 سنة)	9,1 %

* سنة 2009 المصدر : منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية 2011 وأوروستات.

الوثيقة 3 : مؤشرات حول المؤسسات الاقتصادية بالاتحاد الأوروبي سنة 2008

النسبة من القيمة المضافة	النسبة من التشغيل	النسبة من مجموع المؤسسات	المؤشرات المؤسسات
% 58,6	% 66,7	% 99,8	المؤسسات الصغرى والمتوسطة
% 41,4	% 33,3	% 0,2	المؤسسات الكبرى

المصدر : أروستات 2011

الوثيقة 4 :

« ... أصبحت أسواق السيارات تتركز أكثر فأكثر في آسيا وفي البلدان الصاعدة. لقد تشبعت سوق السيارات بالبلدان الغربية ... وفي المقابل فتح النمو المشهود للناتج الداخلي الخام بالبلدان الصاعدة آفاقا واعدة لهذه الصناعة.

وبات من مصلحة الصناعيين تركيز وحدات إنتاج بهذه البلدان للتخفيض من تكاليف النقل والإنتاج من جهة والتأقلم مع خصوصيات الطلب المحلي من جهة ثانية ... وفي هذا الإطار، يندرج سعي شركة "رينو" الفرنسية لصناعة السيارات إلى التوطن بالصين الشعبية ... وذلك على غرار مؤسسة " فولكسفاغن " الألمانية.

أما في أوروبا، فقد شهدت صناعة السيارات تطورا مائلا ... لا سيما صناعة السيارات الألمانية منذ تسعينات القرن الماضي، التي أعادت التوطن بأوروبا الوسطى (تشيكيا و سلوفاكيا وبولونيا) مستفيدة مما تُوفّره هذه المنطقة من مزايا الجوار الجغرافي و ضعف كلفة اليد العاملة وأهمية الجهاز الصناعي الموروث عن الاتحاد السوفياتي ... »

فرانك ليرزين و كريستوف شرام، "إعادة تصنيع أوروبا : رهانات السياسة الأوروبية للتجديد والتصنيع".

نشر مؤسسة روبرت شومان 2012.

أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية :

- 1- حدّد مظاهر القوّة الصناعيّة للاتحاد الأوروبي.
- 2- بيّن دعائمها البشريّة والهيكلية.
- 3- أبرز من خلال مثال صناعة السيارات دور إعادة التوطن في المحافظة على القوّة الصناعيّة للاتحاد الأوروبي.